27-12-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3452

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"4 أطباء من أبناء مخيم اليرموك مختفين قسراً في السجون السورية"

مخيم الرمدان يعاني ضعف الخدمات الصحية

درعا. فوضى في توزيع مساعدة الأونروا

مخيم اليرموك. حفل للأطفال وسط مطالب بتلبية حاجاتهم

آخر التطورات

تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال أربعة من أطباء مخيم اليرموك منذ أكثر من 8 سنوات دون ورود معلومات عن مصيرهم، حيث اعتقلت الدكتور "هايل قاسم حميد " تاريخ 2012/8/13 من عيادته في شارع اليرموك بمخيم اليرموك، بتهمة تطبيب الجرحى ومساعدتهم، وكان أستاذ بكلية الطب بجامعة دمشق، وعمل كرئيس قسم الجراحة العامة في مشفى (الأسد) الجامعي.

كما اعتقلت الأجهزة الأمنية الطبيب "علاء الدين يوسف" من حاجز أول مخيم اليرموك بتاريخ 25-12-2012، وهو طبيب جراحة عصبية، واعتقلت الطبيب "نزار جودت كساب" من حاجز أول مخيم اليرموك بتاريخ 2012/12/16، وهو طبيب جراحة بولية وتناسلية، في حين اعتقلت الطبيب "محمد عمر أبو النعاج" منذ منتصف الشهر الثاني من عام 2013 أثناء زيارته إلى لبنان لرؤية زوجته وولده، ومنذ ذلك الحين لا يوجد معلومات عنه وعن مصيره.

هذا وتبلغ حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية في السجون السورية (1798) لاجئاً منذ بداية الأزمة السورية، في حين تتكتم الأجهزة الأمنية السورية على مصير أكثر من (110) معتقلات فلسطينيات.

على صعيد آخر، يعاني أهالي مخيم الرمدان للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من ضعف الخدمات الصحية في ظل تفشي فيروس كورونا كوفيد 19، وضعف إجراءات الحماية والوقاية

من المرض، وبحسب مراسل مجموعة العمل يفتقد المخيم للمشافي والصيدليات وللعيادات الطبية الخاصة.

ويلجأ أبناء المخيم إلى المناطق المجاورة للحصول على العلاج في الحالات الإسعافية، وذلك لاكتفاء مستوصف الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب ومركز وكالة الأونروا الصحي بتقديم الدواء والعلاج البسيط، وكان مستوصف الأونروا يقدم العلاج يوم الثلاثاء فقط قبل أن يتم تعيين ممرضة من سكان المخيم بدوام يومي.

كما يتوجه الأهالي لمشافي مدينة دمشق في الحالات الطارئة الإسعافية المستعصية كغسيل الكلى والسرطانات والعمليات الجراحية، ويمثل الضغط الشرياني والسكري والكلى والربو أمراضاً مزمنة لسكان مخيم الرمدان.

ويطالب أهالي المخيم باتخاذ إجراءات حماية ووقاية إضافية من فيروس كورونا، محذرين من التهاون والإهمال بشأن الحفاظ على الصحة، وضرورة التعقيم الدائم للمرافق العامة والشخصية.

أما في جنوب سورية، اشتكى النازحون الفلسطينيون من أهالي مخيم درعا وحيّ طريق السد والبلد من فوضى وحدوث مشاكل عديدة خلال توزيع وكالة الأونروا مساعدة "الإيواء" المخصصة للنازحين، وقال مراسنا جنوب سورية "تجمع الأهالي في أول يوم من التوزيع أمام مستودع الأونروا في حيّ الكاشف وحصل ازدحام كبير أعقبه فوضى ومشاحنات بين الأهالي وموظفي الوكالة بسبب عدم وجود آلية للتوزيع أو تنظيم للاستلام.

واشتكى الأهالي من المحسوبيات في التوزيع من قبل موظفي وعمال وكالة الأونروا، إضافة إلى أن عدداً كبيراً من الأهالي لم تستلم مساعدتها لعدم وجود أسمائهم في قوائم التوزيع، ما أحدث استهجاناً واستنكاراً من قبلهم، كما عبّر الأهالي عن استيائهم من استغلال أصحاب وسائل النقل وابتزازهم بعد تقاضيهم أجوراً مرتفعة لا تناسب الجهد والمسافة التي قطعوها لإيصال الطلبات لأصحابها في مخيم درعا.

وحمّل الأهالي الوكالة مسؤولية الفوضى والتلاعب بقوائم الأسماء، ودعوها إلى ضبط التوزيع وشمل العائلات الفلسطينية في مدينة درعا كافة بالمساعدات نظراً لضيق الحال وعدم القدرة الشرائية لأغلب السكان الفلسطينيين، وتوزيع مساعدة غذائية كل شهرين أسوة بمعونات الهلال الأحمر السوري الذي يقدمها للمواطنين السوريين.

من جانب آخر، أقامت مؤسسة "أثر التنموية" حفلاً خاصاً لأطفال مخيم اليرموك وذلك في إطار حملتها "معاً نستطيع في مخيم اليرموك"، وحضر الحفل الذي نظم في مقهى أبو حشيش بساحة العيد، عشرات الأطفال وحشد من الأهالي والوجهاء، وتضمن النشاط فقرات للغناء والألعاب، وفي ختامه وزعت المؤسسة الهدايا على الأطفال المشاركين.

من جانبهم طالب أهالي المخيم بتلبية حاجات أطفالهم المفقودة، وضرورة العمل على تذليل صعوبات حصولهم على التعليم والصحة ووسائل العيش الكريم، وتقديم المساعدة للأطفال جميعاً في ظل الوضع الاقتصادي والخدماتي والمعاشي السيء.

يأتي هذ النشاط في إطار تشجيع بقية أهالي المخيم النازحين للعودة إلى المخيم، وخلق بيئة جيدة تشعر الأطفال بالأمان الذي فقدوه طيلة فترة الحرب، ويقدر عدد العائلات التي تقطن في مخيم اليرموك بنحو 1300 عائلة، 800 منها عادت مؤخراً.

ويفتقر مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق لمقومات الحياة، حيث تواجه العائلات العائدة إلى المخيم أوضاعاً معيشية مزرية، بسبب عدم توفر الخدمات، إضافة إلى صعوبات كبيرة في تأمين حاجاتهم الأساسية.